اى لولا وجوده صلى الله عليه وسلم لاستمرت
الدنيا على عدمها ولم توجد فوجوده صلى
الله عليه وسلم علة فى وجودها فلو كانت
ضرورية تدعو الى الدنيا لكان وجوده معلولا
لوجودها وهو خلف والاصل فى ذلك
ماروواه الحاكم والبيهقى من قول الله تعالى
لآدم لما سالته بحق محمد ان يغفر له ما اقترفه
من صورة الخطيئة وكان راى
على قوائم العرش مكتوبا لا اله الا الله
محمد رسول الله سالتنى بحقه ان اغفر لك
وقد غفرت لك ولولاه ما خلقتك فوجود
آدم عليه السلام متوقف على وجوده
صلى الله عليه وسلم وآدم ابو البشر
وقد خلق الله لهم ما فى الارض وسخر لهم الشمس
والقمر والليل والنهار وغير ذلك كما هو نص
القرآن قال تعالى خلق لكم ما فى الارض جميعا
وسخر لكم الشمس والقمر دائبين وسخر لكم الليل
والنهار واذا كانت هذه الامور انما خلقت
لاجل البشر وابو البشر انما خلق لاجله صلى الله

عليه

عليه وسلم كانت الدنيا انما خلقت لاجله فيكون
صلى الله عليه وسلم هو السبب فى وجود كل شيء

محمد سيد الكونين والثقلين والفريقين من عرب ومن عجم

اى اشرف اهل الكونين والمراد بالكونين الدنيا
والآخرة والثقلين الانس والجن وسميا
ثقلين لاثقالهم الارض او لثقلهما بالذنوب
وزيادة الناس لفظ خير قبل الفريقين خطأ
والعرب بضم العين لغة فى العرب بفتحها
والمراد بالعجم جميع غير العرب

نبينا الآمر الناهى فلا احد
ابر فى قول لا منه ولا نعم

الاضافة فى نبينا لتشريف المضاف اليه
والآمر الناهى اى عن الله تعالى وهذا
يستلزم كونه رسولا فلا احد ابر فى قول
لا منه ولا نعم اى اذا امر ونهى فلا احد
اصدق منه فى الامر والنهى وقد عبر عن
النهى بقول لا وعن الامر بقول نعم ويحتمل
انه كنى بلا عن الخبر المنفى وبنعم عن الخبر
المثبت اما مطلقا او عن الثواب والعقاب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)